الجمهورية التونسية
وزارة التربيـــة والتكويـــن
***
امتحان البكالوريـــا
دورة جـــوان 2005

الشعـب : الرياضيات ـ العلوم التجريبية ـ التقنية
المـادة : التاريـــــــخ
الحصـة : ساعـة ونصـف
الضـارب : 1

يختار المترشح أحد الموضوعين التاليين :

الموضوع الأول : المقال

أدرس انقسام العالـم إلى كتلتيـن مع نهايـة الحرب العالميّة الثانيـة وانعكاسات ذلك على العلاقات الدّولية إلى أواسط الخمسينات.

الموضوع الثاني : شرح نصّ

الأزمة التونسية

« ... لم تعرف جارتنا العزيزة تونس... في تاريخ حياتها سَنَةً كهذه السنة [1934] . فيها البؤسُ والشقاء، وفيهـا الجوع والخراب، وفيهـا المُرابون يستولون على أرزاق النّاس... وفيهـا البيوعات العدلية... وفيها قموح بائرة لا تجد في السوق مَنْ يمدّ إليها اليد أو يبذل فيها الفرنك... وفيها جُبَاة أموال الدولة يشتدّون شدّة في استخلاص الضرائب...

وكانت جريدة « العمل » لسان الجماعة الجدد ترفع عقيرتها دوما واستمرارًا برفع شكوى الأمّة، وبيان آلامها وبؤسها، في حين كانت جريدة « الإرادة » لسان الجماعة الأقدمين ترفع مثل تلك العقيرة وتُجاهر بنفس [الشكاوى]. إلا أنّ المتأمّـل بين لهجة الجريدتين يلاحظ أنّ « العمل » تُحرّر بلهجة أشدّ... وكان رجال الدّيوان السياسي يوالون التجوال في داخل البلاد ويختلطون بالعامّة ويخطبون فيها...

وبينما كان على بيروطون أن يستأصل... الدّاء... نراه يعمد إلى سلوك سياسة الشدّة والإرهاب، فهو يستصدر قوانين... تزيد في تضييق حرية الصّحافة... ويتّخذ... قرارات صارمة في إبعـاد بعض رجال الدّيـوان السياسي... وكانت غضبة تونـس غضبة لائقـة بمدينة تونس ! فأضربت المدينة كلّها ثلاثة أيّام وثلاث ليال عن العمل...

أمّا بداخل البلاد فقد كانت المظاهرات في كلّ مكان...»

عبد الحميد بن باديس* ، مجلة الشهاب 11 سبتمبر 1934
ورد بالمجلة الصادقية عدد 24 ، أكتوبر 2001 ، ص : 31 و 32 و 33.

*عبد الحميد بن باديس : 1889 ـ 1940 : مصلح جزائري درّس بجامع الزيتونة ومؤسّس «جمعية العلماء المسلمين الجزائريين». أصدر مجلة « الشهاب ».

إشرح النصّ مستعينا بالأسئلة التالية :
1) قدّم النصّ.
2) حدّد مظاهر الأزمة في البلاد التونسية سنة 1934 وبيّن أسبابها.
3) أدرس تعامل الدّستوريين مع هذه الأزمة وبيّن أثره في تطوّر العمل الوطني.
4) بيّن طرق تعامل سلط الحماية مع الأزمة ومع الوطنيين التونسيين.